انجر كريستنسين

Inger Chistensen

§ مواليد ١٩٣٥

§ شاعرة عضو الأكاديمية الدَّنماركية.

§ أصدرت عدَّة مجموعات شعرية منها: "الضَّوء ١٩٦٢"، "عشب ١٩٦٣".

§ أصدرت رواية بعنوان "ماكينة الأبدية" وقصة "الغرفة المطلية ١٩٧٦"، "وادي الفراشات ١٩٩١"، "ضوء ١٩٦٢"، "رسالة في مايو ١٩٧٩"، "أبجدية"، و"أحوال سرية ٢٠٠٠".

§ حازت على أرفع الجوائز الأدبية والثقافية في الدَّنمارك وأوربا.

§ المرشحة الدَّنماركية لجائزة نوبل.

§ شاعرة من أعظم شاعرات الدَّنمارك وتحظى باحترامٍ عالٍ.

§ شِعرُها يعبِّر عن أصالة شعرية تمثل الروح الدَّنماركي في الشِّر وتنزع إلى التعبير عن الهوية الشِّعريَّة الدَّنماركية عبر اللغة والشِّعر.

obeikandl.com

المشهد ١

Scenen 1 (s.37)

كلمةٌ تُحلقُ عاليًا وأسرابٌ تلحقُ بها
بلا هدفٍ
أشكالٌ إحيائيةٌ هائلةٌ
كأنَّ هُناكَ أمان
قولٌ شائعٌ عن الحدودِ القُصوَى القفار – ليسَ القفار

كلمةٌ تحلقُ عاليًا وأسرابٌ تلحقُ بها
لا أكثر ولا أقل
عصافير تملأُ هذا الفضاءِ
اللاَّ نهائي
دونَ الرجوعِ إلى تفسيرٍ

قولٌ شائعٌ لتعويمِ التأويلِ

obeikandl.com

تمسَّك بهذا التفسيرِ
شَغِّل المروحةَ ودَعْ الملائكةَ
تخفقُ بأجنحتِها تتحرّكُ بحُريةٍ كأقمارٍ صناعيةٍ
أتركْ أساطيلَ مِنَ الحيواناتِ الغبيةِ تحلقُ
في الهواءِ، كحشراتٍ بأشرعةٍ كبيرةٍ
ومهلهلة كأوهامٍ لامعةٍ واقفةٍ مثلَ طيفٍ
مقاومةً الوجودَ ضدَّ النقاءِ.

obeikandl.com

وسطَ الحديقةِ اللاَّ متناهيةِ
مع ذلكَ ثَمَّةَ حدودٍ

والنبضُ،
الضغطُ والهبوطُ في حالةٍ تدَنٍّ

والأجسادُ تستعدُّ للبكاءِ
لكنْ ليسَ هُناكَ ضغطٌ على دموعِها
في الجنسِ فقط يُحتفظُ بقليلٍ من البَلَلِ

تُوضعُ الأجسادُ على نقَّالاتٍ بيضاءَ
لأنهمْ في حالةِ هذيانٍ عن سعادةِ الكلِّ
هكذا يتكلَّمُ المجانينُ حقًا

(الهيكل العظمي الشعور والأمان).

obeikandl.com

أرى أنِّي أفهم أكثرَ ممَّا يجبُ
أرى أنِّي داخلة إلى الموتِ
كأني أفهمُهُ
كأنَّ هذا أمرٌ جيدٌ

لو فهَّمني الموتُ
لو دخلَ فيَّ

أرَى أنِّي محمومة
أرَى أنِّي خائفة.

obeikandl.com

أرى أني مرَّنتُ كلماتِي
على نقلِ جَسدي
نقلاً آمنًا
عبرَ العالمِ
بينما الجسدُ هاجعٌ ويقظٌ
يعلمُ بوجودِهِ هُنا
تائهًا
فيّ.

obeikandl.com

Symmetrier (s.96)

يمكنُ للصَّحراءِ أنْ تكونَ قاحلةٍ
ولا أحد يؤمنُ بوجودِها
الأمواتُ يمكنُ أن يكونَوا موتَى
إلى حدٍّ لا أحد يؤمنُ بموتِهم

إنهم مُلقونَ على الرمالِ
ويُشبهونَ طحالبَ عاديةً
تنتظرُ الماءَ
لتبدأ الدَّورةَ.

obeikandl.com